الأمير عبدالله يبدأ جولة عربية تشمل مصر.. الأردن وسوريا

أبوالغيط: القمة السعودية - المصرية تناقش جهود تحقيق السلام في الشرق الأوسط

دمشق: زيارة الأمير عبدالله خطوة مهمة لتعزيز التنسيق العربي

الأمير عبدالله

الملك عبدالله

الرئيس مبارك

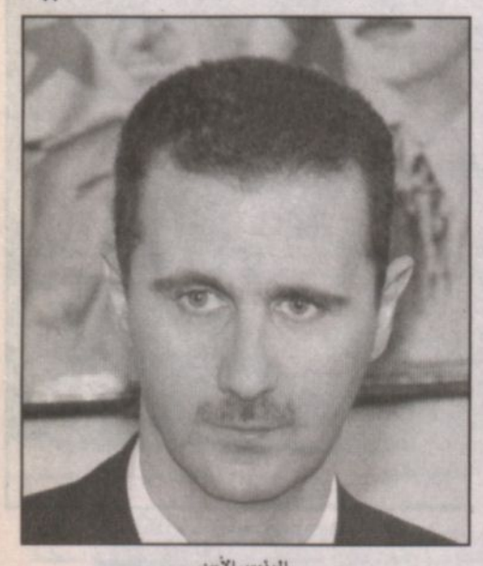
الرئيس الأسد

القاهرة - مكتب «الرياض» سعيد عبد الرازق؛ عمان - مكتب «الرياض» جمال اشتيوي دمشق - مكتب «الرياض» عماد سارة:

■ رحبت مصر أمس «الخميس» بزيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس ورئيس الحرس الوطني التي تأتي في اطار التشاور المستمر بين البلدين الشقيقين المملكة ومصر، والعلاقات المتميزة التي تربط بين قيادتيهما.

وقال وزير الخارجية المصري أحمد أبوالغيط ان القمة المصرية السعودية بين الرئيس حسني مبارك وسمو ولي العهد الأمير عبد الله بن عبد العزيز ستتناول نتائج زيارة سموه إلى واشنطن إلى جانب جهود تحقيق السلام في الشرق الأوسط ومناقشة الأوضاع على الساحة العربية لاسيما في العراق ولبنان اضافة إلى الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين مصر والمملكة.

إلى ذلك أفاد بيان صادر عن الديوان الملكي ان سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد سيجري مباحثات مع العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني في عمان غداً السبت التي يصلها في زيارة تستغرق عدة ساعات ضمن جولة عربية تقوده إلى سورية ومصر.

وقال البيان الصادر أمس ان مباحثات الزعيمين ستتناول تطورات الأوضاع في المنطقة اضافة إلى العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين.

وفي دمشق أكدت مصادر سورية مطلعة لـ«الرياض» أن زيارة سمو الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد المرتقبة إلى دمشق تندرج في إطار الاتصال والتشاور بين البلدين وتبادل الرأي بشأن قضايا المنطقة والمواضيع المطروحة بهدف الخروج بمواقف وقرارات ترقى إلى مستوى الأخطار المحدقة بالعرب، وشددت المصادر على أن من شأن الجولة التي يقوم بها سمو الأمير عبد الله إلى عدد من الدول العربية بعد زيارته الناجحة لكل من فرنسا وأمريكا أن تشكل خطوة مهمة لتعزيز التنسيق العربي لما تشكله سورية والسعودية من ثقل يمكن وصفه بمثابة قاطرة العمل العربي المشترك خاصة أن العرب دولا وشعوبا يواجهون أخطر مرحلة من مراحل وجودهم.

ونوهت المصادر إلى أن زيارة سمو الأمير عبد الله لسورية بعد الزيارة التي قام بها إلى فرنسا والتصريحات الإيجابية التي أدلى بها أمام الصحفيين بحق سورية والتي أعقبها إشارات فرنسية إيجابية نحو سورية ستنعكس إيجابيا في الخروج بموقف موحد إزاء القضايا المطروحة وشددت على أن الزيارة ستسفر عن إعادة العلاقات السورية الفرنسية إلى عهدها السابق.

وفي تأكيد عمق العلاقات السورية السعودية أوضح الدكتور محمد حبش عضو مجلس الشعب السوري ورئيس مركز الدراسات الإسلامية بدمشق لـ«الرياض»، بأن العلاقات التاريخية بين سورية والسعودية أصبحت في السنوات الأخيرة نموذجا للتنسيق العربي الممكن وأصبح اللقاء الدوري الذي ينعقد بين الرئيس السوري بشار الأسد وسمو ولي العهد الأمير عبد الله والرئيس المصري حسني مبارك المبادرة الوحيدة المتبقية للتنسيق العربي، وشدد على أن الجميع ينتظر أن تستمر هذه العلاقة وهذا التنسيق.

وحول ادعاء البعض وجود توتر بين دمشق والرياض على خلفية اغتيال الحريري أكد حبش أن الكثيرين تحدثوا عن ذلك وعن فشل زيارة الأسد للسعودية، وقال كل ذلك مجرد كلام فلا يوجد أي توتر بين البلدين الشقيقين مشددا في الوقت نفسه بأن لدى سورية تماسك في الموقف تجاه الدور السعودي ورغبة في إحياء هذا الدور لمساعدة اللبنانيين على تجاوز الظروف الصعبة التي تحيط بهم، وأضاف حبش بأن سورية تعلم أن اتفاق السلام اللبناني ما كان أن يولد لولا الطائف وأشار إلى أن الحضور السعودي في المسألة اللبنانية حضور مباشر ومؤثر ولذلك «نحن ننتظر مجيء الأمير عبد الله ونعتقد أن حضوره في هذه المرحلة ضروري لقطع الجدل الذي تثيره تصريحات صحفية غير مسؤولة بل وراغبة في تأزيم العلاقات العربية العربية.

وأضاف للمملكة دور مهم في لملمة العلاقات العربية بعد الضغوط التي تعرضت لها سورية في الشهور الأخيرة، وقال «كلنا يعلم أن الآراء لم تكن متطابقة بدور القوات السورية في لبنان، لكن الآن أصبحت هذه المسألة وراء الجميع وهناك فرصة لتجاوز الماضي وتبعاته والمشترك في العلاقات السعودية السورية أكبر من أن تقيده ظروف طارئة «وكرر بأن الجميع في سورية ينتظر الأمير عبد الله لبرهنة قوة العلاقات السورية السعودية.

ونوه حبش إلى أن السعودية مركز رئيسي في الثقل العربي كونها تمتلك عددا مهما من الأوراق في إطار التنسيق العربي وليس لديها علاقات متأزمة مع أية من الأطراف العربية الرئيسية والجميع ينتظر منها دورا إيجابيا وأشار إلى أن إنهاء الملف اللبناني وتحقيق مزيد من التقارب بين الدور الإسلامي والدور القومي في المنطقة يشكل مرحلة جديدة من تعميق التنسيق مع السعودية.

من جهته أكد الدكتور صابر فلحوط رئيس الاتحاد الصحفيين أن سمو الأمير عبد الله ولي العهد صديق كبير لسورية وعندما يزور سورية فهو يزور أهله، أسرته، شعبه ... والجميع يفتح له الصدور والأبواب تحية وتكريما، ورأى في زيارته المرتقبة لسورية ولقائه مع الرئيس بشار الأسد منفعة للبلدين «لا بد أن تكون لها حصائل غاية في الإيجابية على صعيد التعاون المتنامي بين البلدين الشقيقين»، وكذلك الانعكاسات الإيجابية على صعيد العمل العربي العام والتضامن العربي الفعال في مواجهة أعداء العروبة والإسلام وأعداء القضية الفلسطينية وأشار إلى أن القيادة السورية والسعودية لم تلتق إلا وكان ذلك من أجل مصلحة شعبنا في البلدين ومن أجل الكرامة العربية ووحدة هذه الأمة وزيادة سيادتها في مواجهة ما يبيت لها من خلف البحار من ضغوط وحصارات تستهدف كرامتها وحضارتها وتطلعاتها.

وشدد فلحوط على أن جولة سموه في المنطقة العربية ستسهم بالتأكيد في تعزيز التعاون العربي وتمتين عرى التضامن القومي من أجل مستقبل الأمة والنهوض بها ومواجهة من يريدون لها التخلف.

الأمير عبدالله يوجه بتوسعة مبنى مؤسسة الملك عبدالعزيز للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية بالدار البيضاء

الدار البيضاء - و.أ.س:

■ وجه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني - حفظه الله - أمره الكريم بالبدء فى توسعة مبنى مؤسسة الملك عبدالعزيز آل سعود للدراسات الاسلامية والعلوم الانسانية بالدار البيضاء فى المملكة المغربية الشقيقة بمناسبة الذكرى العشرين لتدشينها وذلك فى اطار العناية الكبيرة التي يوليها سمو ولي العهد للعلم والثقافة كسبيل لنهضة الامة العربية والاسلامية واستشرافا لحاجة الباحثين خلال السنوات العشرين القادمة.

وستساهم هذه التوسعة التى ستتم على الارض المجاورة للمبنى الحالي التي تفضل بها سموه للمؤسسة فى مضاعفة الطاقة الاستيعابية من حيث عدد القراء أو المطبوعات أو فضاءات النشاط العلمي والثقافي حيث سيرتفع عدد القراء من (٤٠٠) قارئ الى (٨٥٠) قارئا كما تزيد امكانية تخزين المطبوعات من خمسمائة وخمسين الف وثيقة حاليا الى مليون وثيقة.

وستشتمل هذه التوسعة على قاعة للمؤتمرات تتسع لثلاثمائة شخص ومركز اداري حديث وقاعات للعروض والاجتماع والتدريب ومرافق وظيفية متعددة الاستعمالات.

وتعد هذه المبادرة من سموه الكريم دليلا على عمق أواصر المودة ووشائج القربى والتعاون بين القيادتين والشعبين فى المملكة العربية السعودية والمملكة المغربية وهدية جديدة يقدمها سمو ولي العهد للشعب المغربي الشقيق ليستفيد منها الباحثون والمثقفون والطلبة والدارسون وتضاف الى سجل سموه الحافل بالعطاء الصادق لأمته.

تجدر الاشارة الى أن نشاطات مؤسسة الملك عبدالعزيز آل سعود للدراسات الاسلامية والعلوم الانسانية بدأت فى ١٢ يوليو ١٩٨٥م بعد أن تفضل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز يرافقه سمو ولي عهد المغرب آنذاك صاحب السمو الملكي الامير محمد بن الحسن الثاني بتدشينها لتنطلق تجربة مكتبية وعلمية واعلامية فريدة فى العالم العربي والاسلامي.

وقد وفرت المؤسسة لجيل كامل من الباحثين المغاربة خلال السنوات العشرين الماضية امكانية تطوير انتاجهم العلمي فى أفضل الظروف كما شكلت بالنسبة للجامعة المغربية والبحث العلمى العربى بنية علمية وتوثيقية تستجيب للمواصفات العالمية وترقى الى مستوى طموحات الامة العربية والاسلامية وتطلعاتها لنهضة معرفية شاملة.

ويشتمل بناء المؤسسة الحالي على مسجد الملك عبدالعزيز آل سعود الذي يتسع لاكثر من خمسة آلاف مصل ومكتبة من الطراز الحديث تضم مجموعات غنية تتجاوز نصف مليون وثيقة وتوفر بنكا للمعلومات وموقعا على الانترنت يمكن الباحثين من كل المعلومات البيبلوغرافية والثقافية حيث ما كانوا كما تقوم من خلال مكتبها فى مدينة الرباط بتوسيع دائرة خدماتها المكتبية لتشمل الباحثين المقيمين فى الرباط ونواحيها.

رايس تهنئ باكستان على قبضها على المسؤول الثالث في "القاعدة"

إسلام أباد: أسر أبو الفرج قد يقود إلى مخبأ ابن لادن

اسلام اباد، واشنطن - د.ب.أ، أ.ف.ب:

■ قال مسئول بارز في الحكومة الباكستانية امس إن رجال الامن اعتقلوا ١٣ شخصا يشتبه في ارتباطهم بتنظيم القاعدة في إطار حملة تمشيط جديدة في إقليم باجور بمنطقة القبائل غرب باكستان التي تتمتع بما يشبه الحكم الذاتي بسبب عدم وجود سيطرة ملموسة للحكومة على شئونها.

جاءت الاعتقالات بعد ساعات قليلة من إعلان الحكومة الباكستانية اعتقال القيادي البارز في تنظيم القاعدة أبو الفرج الليبي.

ونفى المسئول الباكستاني وجود أي علاقة بين هذه الاعتقالات واعتقال أبو الفرج.

وقال جويد إقبال شيما رئيس وحدة إدارة الازمات في وزارة الداخلية الباكستانية لوكالة الانباء الالمانية «اعتقلنا ١٣ إرهابياً مشتبه فيهم في عدة هجمات بمنطقة باجور ولكنها (الاعتقالات) لا ترتبط باعتقال الليبي». وأضاف شيما أن كافة المعتقلين باكستانيون باستثناء أوزبكستاني واحد. مشيرا إلى احتمال شن المزيد من المداهمات قريبا جدا وبخاصة في الاقليم الحدودي الشمالي الغربي على الحدود مع أفغانستان.

وفي الوقت نفسه قال مسئول آخر رفيع المستوى لوكالة الانباء الالمانية إن المحققين الباكستانيين يحاولون الحصول على معلومات من قيادي القاعدة الذي اعتقل مؤخرا بشأن مكان وجود زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن ومساعده أيمن الظواهري.

وقبضت قوات الامن الباكستانية الاثنين الماضي على أبو الفرج الليبي الذي يعد المسئول الثالث في تنظيم القاعدة في بلدة ماردان الشمالية الغربية لكن لم تنشر صوره في وسائل الاعلام إلا الاربعاء.

وذكرت صحيفة ديلي نيوز الباكستانية أن الليبي كان يقود دراجة بخارية مع مرافق له عندما أوقفته مجموعة من عناصر الشرطة الباكستانية ولكنها حاول الفرار ولجأ إلى أحد المنازل في منطقة شاداند بابا بمدينة ماردان على بعد حوالي ١٥٠ غرب العاصمة الباكستانية. واستخدمت القوات الباكستانية غازات سامة للتغلب على مقاومة المطلوب الذي تحصن في المنزل وخاض تبادلا قصيرا لاطلاق النار مع الشرطة الباكستانية.

إلى ذلك هنأت وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس الاربعاء باكستان على اعتقالها المسؤول الثالث في تنظيم القاعدة ابو فرج الليبي الذي اعلنت عنه اسلام اباد.

وقالت رايس «يجب ان يشكر الباكستانيون على العمل الصعب الذي قاموا به. بالطبع اننا نتعاون معهم. لقد كانوا جيدين فعلا في الحرب على الارهاب عبر خوض المعارك في مناطق لم تصل اليها القوات الباكستانية منذ زمن طويل جدا».

ورأت رايس في تصريح صحافي في ختام محادثات اجرتها مع نظيرها الاسترالي الكسندر داونر في وزارة الخارجية «انه انتصار كبير لهم. انه انتصار كبير في الحرب على الارهاب».

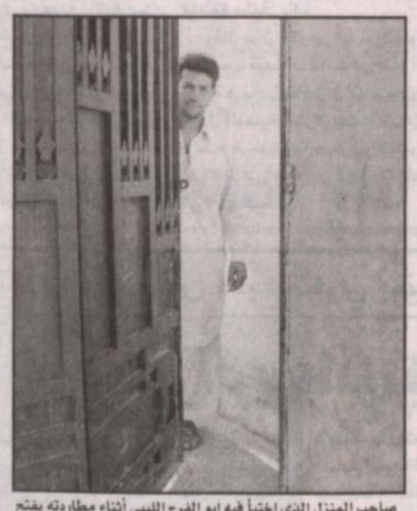
صاحب المنزل الذي اختبأ فيه ابو الفرج الليبي أثناء مطاردته يفتح الباب امام الصحافيين في بلدة ماردان قرب بيشاور (أ.ف.ب)

اعتقال ضابط في القوات الجوية الباكستانية مدان بالضلوع في محاولة اغتيال مشرف

اسلام - أ.ف.ب:

■ اعلن مسؤولون امنيون أمس الخميس اعتقال ضابط في القوات الجوية الباكستانية كان قد فر من السجن في وقت لاحق من العام الماضي بعد ان حكم عليه بالإعدام بتهمة التآمر لقتل الرئيس الباكستاني برويز مشرف.

وكانت محكمة عسكرية دانت مشتاق احمد في تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي اضافة الى العديد من الضباط حكم عليهم ايضا بالإعدام. الا انه فر من سجنه في قاعدة جوية قرب اسلام اباد في وقت لاحق من الشهر ذاته.

وقد اعتقل ثانية قبل ايام من القبض على ابو فرج الليبي الذي نسب اليه مشرف تدبير محاولتين لاغتياله في كانون الاول/ ديسمبر ٢٠٠٣.

وصرح مسؤول امني لوكالة (فرانس برس) انه «تم اعتقال على مشتاق احمد الاسبوع الماضي بينما كانت متوجها على متن حافلة من لاهور».

وقد اعتقل على طريق سريع قرب اسلام اباد رغم تغييره مظهره بحلقه لحيته. وتم القبض عليه بعد تلقي معلومات استخباراتية عن مكان وجوده، حسبما ذكر مسؤول.

وادين مشتاق بتفجير جسر انهار بعد دقائق من مرور قافلة لمشرف عليه في كانون الاول/ ديسمبر ٢٠٠٣.

خبراء يرجعون تدني نسبة إقبال الناخبين إلى تدني شعبية المحافظين

٦ ملايين ناخب بريطاني يصوتون في الانتخابات عبر البريد

برمنجهام - موفد «الرياض» - طلعت وفا:

■ زارت «الرياض» ضمن الوفد الصحفي الدولي والذي يبلغ عدده ٤٦ صحفياً عالمياً - صباح أمس الخميس عددا من مواقع الاقتراع للانتخابات البريطانية والتي يخوضها ثلاثة أحزاب بريطانية هي:

حزب العمال، حزب المحافظين، والحزب الليبرالي الديموقراطي.

حيث فتحت ابواب مراكز الاقتراع في تمام الساعة السابعة صباحاً (التاسعة بتوقيت المملكة)، وبدأ استقبال الناخبين للتصويت على مرشحهم.

وفي مركز ١٧ بأحد ضواحي مدينة برمنجهام وحيث تسكن جالية كبيرة من الاقليات (الهندية - الباكستانية - البنغلاديشية والعربية) شاهدت «الرياض» عائلة يمنية جاءت للادلاء بصوتها.. وتحدثت للوفد الصحفي الابنة المرافقة لأخيها ووالدتها وتدعى جامدة وهي في العشرينات من العمر - ورفضت التصوير - قائلة بأن هذه هي المرة الثانية التي ترشح فيها وتقترع بصوتها هي وأخوها ووالدتها.. وقالت بأنها رشحت حزب العمال..

وفي نفس الوضع شاهدت «الرياض» رجلا بريطانيا معاقا جاء للادلاء بصوته رغم انه ارسل ترشيحه عبر البريد. وفي حديث جرى مع احدى السيدات اللاتي يقمن بمراقبة عملية الانتخابات قالت بانها تعمل في هذا المجال منذ ١٥ عاماً وان نسبة المرشحين عبر البريد تزداد في كل مرة تجري فيها الانتخابات فعلى سبيل المثال في هذا العام وصل عدد المرشحين عن طريق البريد الى ٦ ملايين ناخب.. وقالت بأنه في القريب يمكن ان تم عملية الانتخاب عبر البريد الالكتروني.

على صعيد آخر أكد احد كبار الصحفيين البريطانيين المختصين في الانتخابات للوفد الاعلامي الدولي بأن انتخابات هذا العام تطغى عليها المواضيع الشخصية بين المرشحين عن البحث في المواضيع المطروحة على الاجندة السياسية بين الحزبين الرئيسيين المحافظين والعمال.. حيث يرى بأن هناك تشابها كبيرا في المواضيع الا في موضوعين اساسيين وهما العلاقة مع الاتحاد الاوروبي وقانون الهجرة وهما الموضوعان اللذان يعارضهما حزب المحافظين وفي ندوات صحافية عقدت في كلية لندن للاقتصاد طوال ليلة أمس أن عدداً من الخبراء والسياسيين الاقتصاديين أن هذه الجولة من الانتخابات سجلت أقل نسبة اقبال من الناخبين خلال العقود الماضية، وذلك راجع لأمرين هما قناعة الناخب البريطاني بأن رئيس الوزراء العمالي توني بلير هو من سيفوز بالانتخابات، وكذلك قناعتهم بأن الاقتراع عن طريق البريد وسيلة فاعلة مما قلل من نسبة الاقبال على مراكز الاقتراع في معظم المدن البريطانية.

مسابقة اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات (٦)

اليوم السابع والعشرون:

شروط المسابقة:

أ - ترسل الإجابات كاملة في مظروف واحد في نهاية فترة المسابقة (ثلاثون يوماً) على العنوان التالي:
الإدارة العامة لمكافحة المخدرات
إدارة الشؤون الوقائية . ص.ب ٢٨٤٣ الرياض ١١٤٦١
مسابقة اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات

ب- لا تقبل الإجابات المصورة ويراعى قص النموذج (الكوبون) من الصحيفة.
ج- ترسل صورة من بطاقة الأحوال أو جواز السفر مع كتابة العنوان بالكامل وبخط واضح مع رقم الهاتف والهاتف النقال
د- المسابقة مفتوحة للجميع من داخل المملكة وخارجها بإستثناء منسوبي الإدارة العامة لمكافحة المخدرات واللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات.

فقرة اليوم:
تقوم اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات بالتعاون مع الخطوط الجوية العربية السعودية بتوعية المسافرين على أسطولها الجوي بأضرار المخدرات والعقوبة التي تنتظر كل مهرب من خلال توزيع النشرات الخاصة ومجلة المكافحة.

بيانات المتسابق:
الاسم الاول: ..... اسم العائلة: .....
المدينة ..... ص.ب: ..... الرمز البريدي: .....
الهاتف ..... الجوال .....

السؤال السابع و العشرون:
اختر الإجابة الصحيحة:
صدر الأمر السامي الكريم بإيقاع عقوبة القتل على مهربي ومروجي المخدرات بتاريخ:
أ- ١٣٩٩/١٠/١٢هـ ( )
ب- ١٤٠١/١١/١١هـ ( )
ج- ١٤٠٧/٧/١٠هـ ( )
د- ١٤٠٩/٩/١٣هـ ( )

جوائز نقدية قيمتها (٣٥٠,٠٠٠) ألف ريال
تقدمها اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات للفائزين بالمسابقة